مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

الحميد كمحمد سمي بهما لكثرة خصاله المحمودة وأسماؤه صلى ا عليه وسلم كثيرة أوصلها بعضهم إلى ألف اسم قال القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي أما أسماء ا تعالى فهذا العدد صغير فيها وأما أسماء النبي صلى ا عليه وسلم فلم أحصها إلا من جهة الورود الظاهر بصيغة الأسماء البينة فوعيت منها أربعة وستين اسما ثم ذكرها مفصلة مشروحة فأطفأ نار الشرك وأخمد أي أزال لهبه وحرارته بالكلية وأعلى أي رفع منار دين الإسلام وجدد أي رفع شأنه وعظمه حتى فاق على سائر الأديان وبين شرائع جمع شريعة وهي السنة والطريقة الأحكام جمع حكم وهو في اللغة القضاء والحكمة وفي الاصطلاح خطاب ا المفيد فائدة شرعية وحدد أي جعل لها حدودا لا تجوز مجاوزتها والحد النهاية التي إذا بلغ المحدود له وقف عندها وقارب أي ترك الغلو فيما أمر وقصد التقريب ليحصل للمقصر في العمل أوفر نصيب وسدد أي أرشد هذه الأمة للسداد وهو الصواب قولا وعملا ولرأفته أي رحمته صلى ا عليه وسلم بأمته التي هي خير أمة أخرجت للناس سهل أي يسر وما شدد ولا يخفى ما في جدد وحدد وسدد وشدد من الجناس المصحف أتى بكتاب أي قرآن محكم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وشرع وهو ما شرعه ا من الأحكام مؤيد بالمعجزات الظاهرة ودين وهو دين الإسلام قيم لا اعوجاج فيه وحكم أي قضاء مؤبد أي مستمر على الدوام لا يعتريه نقص ولا انصرام وتفقه أي تفهم عليه أي منه وعدي تفقه بعلى لتضمنه معنى قرأ أو على بمعنى عن كقول الشاعر